

الفائق في غريب الحديث

- شطى الشَّطِيَّة والشَّيْطَانِيَّة : فَنَدِيرَةٌ من فَنَادِيرِ الْجِبَال وهى قطعة من رُءُوسِهَا . والنون فى شَيْطَانِيَّة مَزِيدَةٌ بِدَلِيلِ أَنَّهَا لَمْ تَثْبِتْ فى شَيْطَانِيَّةِ وَوَزْنُهَا فَنَدِيرَةٌ وَلِأَنَّ اشْتِقَاقَهَا مِنَ التَّشْطِيطِ وَهُوَ التَّشْعُّبُ لِأَنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ الْجِبَلِ . فَانْشَطَّتْ رِبَاعِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . أَيْ انْكَسَرَتْ . وَتَشْطِطُ وَانْشَطَّ بِمَنْزِلَةِ تَشْعُبِ وَانْشَعَبَ وَيُقَالُ : انْشَطَّ فُلَانٌ مِمَّا أَيْ انْشَعَبَ . شَطَفَ فى صَفٍّ . وَفى حَفٍّ . شَيْطَانِيَّةٌ فى فِرٍّ . الشَّيْنُ مَعَ الْعَيْنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَ فى شَعْرَانَا وَلَا فى لُحْرِنَا .

شَعْرٌ جَمْعُ شِعَارٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِى بَلَى الْجَسَدَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ A : الْأَنْصَارُ شِعَارَى وَالنَّيَّاسُ دِثَارَى . السَّلْحَافُ : السَّلْبَاسُ الَّذِى فَوْقَ سَائِرِ اللَّبَاسِ قِيلَ : وَذَلِكَ مَخَافَةٌ أَنَّ يَصِيبَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ وَإِلَّا فَقَدْ رُخِّصَ فى ذَلِكَ . وَرَوَى : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيَ فى مَرْوٍ نِسَائِهِ وَكَانَتْ أَكْسِيَّةً أَثْمَانَهَا خَمْسَةٌ دِرَاهِمٍ أَوْ سِتَّةٌ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ : هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ ؟ فِإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ فَأَمْرٌ فَطُحِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ طَوِيلٌ مُشْعَانٌ بَغْنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَمْ هَبِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَأَمْرٌ فَاصْنَعْتُمْ وَأَمْرٌ بِسَوَادِ الدَّبِطْنِ أَنْ يُشْوَى . قَالَ : وَابَيْعٌ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ إِلَّا وَقَدْ حَزَّ لَهُ